

16 أكتوبر/تشرين الأول 2020 يوم الأغذية العالمي

ما الذي يمكن للقطاع الخاص أن يفعله لدعم النظم الغذائية المستدامة وأبطال الأغذية؟

يمكن أن يكون لشركات القطاع الخاص، التي يمر الكثير منها بظروف صعبة بسبب الوباء، تأثير هائل على كيفية استجابة المجتمعات والاقتصادات والنظم الغذائية لسلسلة من التحديات بما في ذلك تغير المناخ. وبمقدورها إحداث فرق من خلال تبادل الخبرات والموارد:

دعم المشاريع الصغيرة

يجب على الشركات الكبيرة أن تفعل كل ما هو ممكن لإبقاء أعمالها مستمرة، وحماية سلاسل التوريد، والنظر في تمديد الانتماء حيثما يلزم لمساعدة الشركات الصغيرة على البقاء واقفة على قدميها.

تعزيز سلامة الغذاء

احترام اللوائح والتدابير الوطنية لسلامة الأغذية المعنية بحماية الأغذية والموظفين على حد سواء. وتعزيز الممارسات الصحية الجيدة وتحسين سلامة الأغذية وجودتها على مدار السلاسل الغذائية، وخاصة في البلدان النامية.

توفير ظروف عمل جيدة

يجب أن تستثمر الشركات الخاصة في النظم الغذائية المستدامة والمرنة، مع توظيف لائق، وبرامج حماية اجتماعية لحماية أكثر الفئات ضعفاً.

جعل النظم الغذائية الصحية نظماً مغرية، متاحة وفي متناول اليد

يتوجب على القطاع الخاص العامل في مجال الأغذية، وتجار التجزئة أيضاً، العمل على جعل خيارات الغذاء الصحي والمستدام جذابة ومتاحة وفي متناول اليد.

تبادل التكنولوجيا

يتعين على شركات الأغذية أن تتبادل التكنولوجيا التي تحول النظم الغذائية وتنظم عمليات التوريد، خاصة عندما يتعلق الأمر بالسلع المعرضة للتلف السريع (الفاكهة والخضروات والأسماك والمنتجات المائية، وما إلى ذلك).

دعم أصحاب الحيازات الصغيرة من خلال التجارة الإلكترونية

تستطيع شركات التجارة الإلكترونية أن تيسر تداول المنتجات الفائضة في أوقات الأزمات، وتوسع من تسويق المنتجات الزراعية، على سبيل المثال، مع دعم خاص لأصحاب الحيازات الصغيرة. ويمكنها أيضاً فتح باب العمل قدر الإمكان أمام صغار المنتجين.

تقديم شروط مالية عادلة

يمكن للبنوك والمؤسسات المالية مساعدة المزارعين في الحصول على قروض مستحقة عن طريق التنازل عن الرسوم، أو تمديد تواريخ استحقاق الدفع، أو تقديم خطط سداد بديلة للمزارعين الذين لا يستطيعون العمل أو بيع منتجاتهم بسبب ظروف معينة مثل التقييدات الناجمة عن الوباء.

معاً ننمو، ونتغذى، ونحافظ على الاستدامة.

أفعالنا هي مستقبلنا.

تبادل المعارف

يمكن للشركات أن تتبادل الخبرات أو التكنولوجيا مع الكيانات العامة والأخرى الخاصة للمساعدة في تحسين الإنتاج الغذائي المستدام وسبل العيش. وقد قام عمالقة التكنولوجيا مثل [غوغل](#)، [على سبيل المثال](#)، بتطوير تطبيقات للهاتف المحمول وأدوات رقمية أخرى للمساعدة في معالجة التحديات التي تتراوح من تغير المناخ وآفات المحاصيل إلى الأوبئة.

تبني الممارسات المستدامة

يتوجب على الشركات التي تعتمد في منتجاتها على الموارد الطبيعية للكوكب أن تضع في اعتبارها ما لها من تأثير، وأن تعتمد نهجاً مستداماً. يمكن لشركات المأكولات البحرية، على سبيل المثال، اتباع [مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد](#).